



## جهات

المدا / وكالات

**تضامن**

تظاهر حوالي اربعة الاف فلسطيني الأحد في نابلس شمال الضفة الغربية دعماً للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي ادخل المستشفى في فرنسا قبل عشرة ايام.

وسار المتظاهرون من جامعة النجاح بوسط المدينة مرددين "بالدم البروح نضديك يا عرفات". وهتف الحشد ايضا "من نابلس الى باريس نحن معك يا رئيس".

**رسالة**

تسلم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الاحد رسالة من نظيره الجزائري عبد العزيز بوتفليقة تتعلق "بالتنسيق" بين الجزائر وصنعاء حول القضايا العربية وخصوصا العراق والصراع العربي الاسرائيلي.

وتسلم صالح الرسالة من وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بلخادم بعد وصوله الى صنعاء اليوم في زيارة تستمر يومين. وحضر اللقاء وزير الخارجية اليمني ابو بكر القريبي.

وقال بلخادم انه سيبحث مع المسؤولين اليمنيين "التنسيق بين الجزائر واليمن بخصوص مشاريع التغيير الديموقراطي في المنطقة ومشروع تطوير نظام الجامعة العربية.

**صنع**

اعلن مدير الشرطة الاسرائيلية موشيه كرادي اليوم الاحد ان الشرطة ستشارك الى جانب الجيش لمنع دفن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القدس. وقال كرادي للصحافيين "طبقا لقرار الحكومة، سنتنشر مع الجيش لمنع دفن عرفات في القدس". وقال امام وسائل الاعلام ان فلسطينيين "قد يسمعون سرا الى نقل الرفات"، مؤكدا ان الشرطة ستتخذ التدابير المناسبة لمنع ذلك.

**تهنئة**

حث رئيس ساحل العاج لوران غباغبو العاجيين على "التزام الهدوء" بعد يومين من اعمال النهب والسرقة والتظاهرات العنيفة في ابيدجان. وقال في كلمة عبر التلفزيون "ادعو الى الوحدة والى مصالحة القلوب. احث مجددا الشعب على التزام الهدوء واطلب من جميع المتظاهرين العودة الى منازلهم".

واضاف "هذا المساء ادعو جميع الشباب والشبان في ساحل العاج الى الوحدة. ان البلاد تناديان، ان البلاد تراقبان، ان البلاد تنتظر البنا" مضيفا "يجب خصوصا عدم الاستسلام للتحريض".

**طائرة**

اكد الجيش الاسرائيلي في بيان تحليق طائرة استطلاع اعتبرها "ايرانية" بلا طيار اطلقها حزب الله اللبناني فوق شمال اسرائيل. واعلن الجيش الاسرائيلي بعد ساعات من التكتّم حول هذا الموضوع، "هذا الصباح اخترقت طائرة ايرانية بلا طيار اطلقها تنظيم حزب الله الارهابي اجواء اسرائيل في قطاع الجليل الغربي". وقد اكدت مصادر عسكرية ان الطائرة عادت وتحطمت في جنوب لبنان.

**اعلام**

اعلن وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارذيه ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي ادخل المستشفى قبل عشرة ايام قرب باريس "على قيد الحياة" وانه "في حالة معقدة للغاية، خطيرة جدا ومستقرة".

**دعوة**

دعا وزير خارجية هولندا برنارد بوت الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي الرئيس العاجي لوران غباغبو الى وضع حد للعنف بحسب ما افاد المتحدث باسمه. ووضح يارت جوشمز ان بوت اتصل بغباغبو واعلمه ان الاتحاد الاوربي يريد ان "يضع حدا لعمال العنف وان يتحذوا لاتفق وقف اطلاق النار" الموقع في ٢٠٠٣.

**تواؤف**

اعلن السفير الاميركي في القاهرة ديفيد ولش ان الرئيس الاميركي جورج بوش سينتهج خلال ولايته الثانية "سياسة متوازنة في الشرق الاوسط" من اجل التوصل الى "حل عادل للقضية الفلسطينية". وادلى ولش بهذا التصريح امام الصحافيين في اعقاب زيارة قام بها الى محافظة طنطا (١١٠ كم شمال القاهرة).

**انتخابات**

حددت وزارة الداخلية الراحية ١٣ ايار ٢٠٠٥ موعدا لاجراء الانتخابات الرئاسية في البلاد بحسب ما نقلت وكالة الانباء الطلابية عن متحدث في الوزارة. وقد ابلفت الوزارة المكلفة تنظيم الانتخابات المسؤولين المعنيين بهذا التاريخ بالبريد. يشار الى ان محمد خاتمي الرئيس الايراني الاصلاحى المنتهية ولايته لا يمكن ان يترشح لولاية ثالثة على التوالي بحسب الدستور.

**انفجار**

ذكرت وكالة الانباء الهولندية ان انفجارا وقع في مدرسة للمسلمين في مدينة ايندهوفن (جنوب شرق) لصباح امس الاثنين بدون ان يسبب ضحايا بينما رأت الشرطة انه قد يكون مرتبطا بقتل المخرج تيو فان غوغ. وتسبب الانفجار باضرار جسيمة عند مدخل المدرسة. كما ادى الى تكسر زجاج بعض المنازل المجاورة. وقال رئيس بلدية ايندهوفن الكسندر ساكرر للاذاعة العامة ان الانفجار لم يسبب ضحايا لكن "الجميع في الحي مصدومون". وواضاف ان كل اماكن العبادة الخاصة بالمسلمين تخضع لمراقبة مشددة منذ اغتيال تيو فان غوغ لكن المراقبة ستعزز.

**لقاء**

وصل وزير الامن الداخلي الفلسطيني السابق محمد دحلان الى مكتب امين سر منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس رام الله بالضفة الغربية قادما من باريس. وقال دحلان للصحافيين قبل دخوله للقاء ابو مازن "صحة الرئيس مستقرة، ولا أستطيع اضافة اي شيء جديد". وواضاف "الرئيس بحاجة الى وجود القيادة السياسيين الى جانبه".

رام الله (الضفة الغربية) (اف ب)

اتهمت سهى عرفات زوجة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي يعالج في باريس ليل الاحد الاثنين مسؤولين فلسطينيين كبارا بانهم "مستوثون يريدون دفن عرفات وهو حي".

وجاءت اتهامات سهى عرفات في نداء وجهته الى الشعب الفلسطيني عبر قناة "الجزيرة" الفضائية، قبيل زيارة هؤلاء المسؤولين وهم رئيس الوزراء احمد قريع وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس ووزير الخارجية نبيل شعث، الى باريس.

وقالت سهى عرفات ان "ابو عمار بخير وسيعود الى وطنه (...). لكن عباس وقريع وشعث مستوثون ويريدون دفن عرفات وهو حي"، داعية الشعب الفلسطيني الى الوقوف على مدى المؤامرة.

اتهام خطر

واكدت سهى عرفات "اقول لكم انهم يريدون دفن ابو عمار".

وكان مسؤول كبير في الوفد الفلسطيني الذي رافق عرفات الى باريس قال ان زيارة المسؤولين الفلسطينيين الثلاثة تهدف الى "الاطلاع على حقيقة الوضع الصحي" لرئيس السلطة، وسط تضارب للانباء عن طبيعة مرضه ومدى خطورة حالته الصحية.

واوضح هذا المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته ان زيارة عباس وقريع وشعث تضررت بعد تلقيهم رسالة من سهى عرفات نقلها وزير الامن الداخلي الفلسطيني

السابق محمد دحلان.

وقبل اجتماع الاحد مع عباس وشعث ورئيس المجلس التشريعي روجي فتوح وعدد من الوزراء الآخرين، اكد دحلان ان "صحة الرئيس مستقرة"، موضحا ان عرفات "بحاجة الى وجود القادة السياسيين الى جانبه".

واكد شعث للصحافيين بعد الاجتماع ان المسؤولين الفلسطينيين سيتوجهون الى باريس "من اجل الوقوف الى جانب الرئيس وإلى جانب القضية الفلسطينية، فبمجرد ان يتحققا بنفسيهما من وضع" الرئيس الفلسطيني. حالة معقدة

وكان وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارثييه اعلن الاحد ان الحالة الصحية للرئيس "معقدة للغاية وخطيرة جدا" لكنها "مستقرة"، موضحا انه "يعالج بطريقة

جيدة في فرنسا طبقا لرغبة عائلته والمقربين منه".

من جهة اخرى، كثفت القيادة الفلسطينية الاحد المشاورات لتجنب اندلاع موجة من العنف الفلسطيني، اجتماعا مساء الاحد برئاسة محمود عباس. وقد شهدت مدينة نابلس في الضفة الغربية تظاهرة شارك فيها حوالي اربعة الاف فلسطيني عبروا عن دعمهم لعرفات، مرددين "البروح بالدم نضديك يا عرفات".

وفي ختام الاجتماع اعلن صائب عريقات الوزير الفلسطيني المكلف المفاوضات مع اسرائيل انه تم التوصل الى خطة أمنية "لضمان النظام والقانون في

الضفة الغربية وقطاع غزة وانهاء حالة الفوضى".

من جانبها عقدت حركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، اجتماعا مساء الاحد برئاسة محمود عباس. وقد شهدت مدينة نابلس في الضفة الغربية تظاهرة شارك فيها حوالي اربعة الاف فلسطيني عبروا عن دعمهم لعرفات، مرددين "البروح بالدم نضديك يا عرفات".

وفي ختام الاجتماع اعلن صائب عريقات الوزير الفلسطيني المكلف المفاوضات مع اسرائيل انه تم التوصل الى خطة أمنية "لضمان النظام والقانون في



السيدة سهى عرفات لا يمثل شعبنا ولا قياداتنا، ولو ان الرئيس استمع الى مثل هذه الكلمات لرفضها بالمطلق ولن يسمح بها على الاطلاق".

وتابع عبد الرحيم "لسنا ورثة بل رفاق درب وسلاح ومسيرة دامت اكثر من نصف قرن (...). والذين يفكرون بعقلية الوريث والورثة ليسوا رفاق درب بل رفاق شقيين لن يجد كلامهم عند شعبنا اي كلام او تأثير".

من جانب آخر طالب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني روجي فتوح في تصريح امس الاثنين لقناة الجزيرة سهى عرفات زوجة الرئيس الفلسطيني بان "تعتذر" عن التصريحات التي اطلقتها بحق قياديين فلسطينيين متهمة

اباهم بانهم يسعون الى "دفن عرفات حيا".

واوضح فتوح "على السيدة سهى عرفات ان تعتذر اولاً للشعب الفلسطيني لانها قست على الشعب الفلسطيني وقست على الرئيس ياسر عرفات في مرضه". وكرر "تطلبها بجد ان تعتذر من الشعب الفلسطيني".

واكد في رد على التهم التي وجهتها سهى عرفات ان "لا احد يفكر بان يقبر ياسر عرفات وهو حي. هو اي وسيبقى حيا". وواضاف فتوح ان سهى "فاجأت الشعب الفلسطيني في ساعة السحور وكل شعبنا الفلسطيني مستاء من هذا الحديث".

وقال "لا تعرف لماذا قامت بذلك في وقت يتضامن فيه الجميع مع ياسر عرفات".

## ايران تمثل للارادة الأوروبية وتعلق تخصيص اليورانيوم

قال وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي إن بلاده وافقت على تعليق تخصيص اليورانيوم في إطار برنامجها النووي، وهو مشيراً إلى أن الإعلان لتجنب إحالة الملف الإيراني إلى مجلس الأمن الدولي. وتأتي هذه الخطوة بعد يوم واحد من تجديد المشرعين الإيرانيين دعمهم لموقف الحكومة في الملف النووي عندما أعلنوا أنهم بصدد إعداد مشروع قانون لإثبات أن برنامج طهران النووي يعد لإغراض سلمية وليس لإنتاج الأسلحة النووية. وبالتزامن مع هذه التطورات وقع مسؤولون من إيران والاتحاد الأوروبي اتفاقاً مبدئياً لتبديد المخاوف بشأن البرنامج النووي الإيراني بعد يومين من المفاوضات في العاصمة الفرنسية باريس. وقال كبير المفاوضين الإيرانيين حسين موسوي

## فرنسا ترفض دعوة يهودية بالتحقيق مع منظمة إسلامية

غير أن فيليان لم يؤيد دعوة المركز اليهودي، وتحدث في تصريح لإذاعة أوروبا عن ضرورة تجنب إلصاق الاتهامات بأحد أو القفز إلى النتائج. ووصف مدير المكتب شمعون صاموئيل اتحاد المنظمات الإسلامية بأنه "تنظيم سياسي راديكالي" مرتبط بالشيخ يوسف القرضاوي الذي أصدر فتاوى تؤيد العمليات الفدائية ضد أهداف إسرائيلية. غير أن إفراد علوي الأمين العام للاتحاد اتهم مركز فيسينثال بأنه يريد منع اندماج المسلمين في المجتمع الفرنسي، متحدياً أي شخص يثبت أن الاتحاد له مواقف مناهضة للسامية.

## علي اقبا يطالب باطلاق سراحه مستندا للقانون التركي

يستند على قانون العقوبات الجديد، والذي تم تبنيه في البرلمان التركي في نهاية ايلول/سبتمبر ليتطابق مع المعايير الأوروبية. ورحلت إيطاليا اقبا (٤٦ عاماً) في حزيران ٢٠٠٠ وكان البابا قد غفر له محاولة الاغتيال التي اوقعت به اصابة بالف. وعند عودة اقبا الى تركيا، حكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات

الاسرائيلية ان رئيس الوزراء ارييل شارون يتعرض لضغوط كبيرة بمارسها الجيش لبدء حوار مع محمود عباس الذي يتولى قيادة السلطة الفلسطينية في غياب ياسر عرفات. وتابع ان "القيادة الفلسطينية هي صاحبة القرار" بتوجه الوفد الى فرنسا. وواضاف "لا احد يستطيع ان يمنعها (القيادة الفلسطينية) من الاطمئنان ونقل الاطمئنان الى الشعب الفلسطيني لمعرفة الاخبار الصحيحة ولا بد من تنفيذ قرار القيادة بذهاب الوفد الى باريس".

وتابع ان سهى عرفات "لا تمثل قيادات الشعب الفلسطيني ولا الشعب الفلسطيني". وواضاف ان "ما قيل على لسان

## تواصل الجهود الدولية لاحتلال السلام فجا الشرق الاوسط

## سورية ترى تطوراً مبشراً خلال ولاية بوش الثانية



فشل شخصي. وقال الوزير السوري انه ناقش كذلك مع الرئيس المصري الأوضاع على الساحة الفلسطينية في ضوء تطورات الوضع الصحي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت المحادثات مع مبارك تطرقت الى اوضاع السلطة الفلسطينية في ظل تدهور الحالة الصحية لعرفات، اكد الشرع ان -اللقاء تناول كل شئ- وشدد على اهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وقال الوزير السوري ان -الوحدة الوطنية الفلسطينية شيء هام واساسي وهي المحرك للحفاظ على الحقوق الفلسطينية-. وتابع ان -وجود اجماع وطني داخل الساحة الفلسطينية من الامور الاساسية لاستعادة الاراضي المحتلة.

وحرص الشرع على تأكيد استعداد بلاده الكامل للتعاون من اجل ضمان -استقرار العراق- ونفى الاتهامات الموجهة لسورية بالسماح بتسلسل عناصر مسلحة عبر حدودها مع العراق.

وكشف عن الانتهاء من اعداد بروتوكول امني سوري-عراقي لضبط الحدود بين البلدين سيتم تسويقيه قريبا.

من جهته تعهد رئيس الوزراء البريطاني بلير في اخر ايلول، على هامش المؤتمر السنوي لحزب العمال، بأنه سيعمل ما بوسععه في محاولة لاستئناف عملية السلام في الشرق الاوسط مؤكدا انه يشعر ان عدم تحقيق اي تقدم في هذا المجال سيكون -فشلاً شخصياً-. وقال خلال اجتماع نظمه المجلس الاسلامي في بريطانيا الذي يضم ٣٠٠ جمعية اسلامية -يمكنني ان اؤكد لكم اني سافعل كل ما بوسعي-.

واكد انه سيعتبر هذه المهمة - بمثابة اولوية- وانه سيشعر في حال عدم تحقيق اي تقدم جوهرى لاستئناف عملية السلام باه -

المجال-. وكان الرئيس الاميركي اكد الخميس، في اول مؤتمر صحافي بعد اعادة انتخابه الثلاثاء، ان السلام في الشرق الاوسط -مهم جدا- للاستقرار العالمي.

وقال -ان السلام في الشرق الاوسط مهم جدا لقيام عالم مسالم- مضيفا -لقد عملت لاحتلال السلام في الشرق الاوسط منذ تسلمت الرئاسة-. وتابع بوش -اعتقد انه من المهم بالنسبة لاصدقائنا الاسرائيليين ان تقوم دولة فلسطينية على حدودهم، كما انه من المهم جدا للشعب الفلسطيني ان يكون له مستقبل من السلام والامل.

للحصول على اسلحة نووية وذلك تتواني عن استخدامها، وذلك في تصريح ادلى به عشية انعقاد مؤتمر حول.

وقال داوئر لاحدى محطات التلفزيون لا شك على الاطلاق بان هناك اراهيين، على الاقل بعض منهم، يسعون لوضع اليد على مواد نووية واشكال اخرى من اسلحة الدمار الشامل.

واستطرد لا تملك دليلا على ان (الشبكة الاقليمية) للجماعة الاسلامية تسعى لفتح تلك لكننا نعلم ان هناك تنظيمات مثل القاعدة تفعل ذلك في الشرق الاوسط.

واعتبر داوئر ان الجماعة الاسلامية ان كان لديها اسلحة دمار شامل لن تتردد في استخدامها كما دلت على ذلك اعتداءات بالي التي اسفرت عن سقوط ٢٠٢ قتيلاً بينهم ٨٨ استراليا في تشرين الاول ٢٠٠٢.

ويتوقع ان يطغى الملف النووي الكوري الشمالي على المؤتمر الذي سيعقد بحضور وزراء من مختلف الدول اضافة الى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي.

استخدام اسلحة مشعة في حملتها الارهابية. ويق

ويقول مراسل بي بي سي في سيدني فيل ميرسر انه رغم انه من غير المرجح حصول أو تصنيع هذه الجماعة لقتلها نووية، فإن هناك مخاوف من احتمال استخدام مواد اولية مشعة من السوق السوداء وقال البرادعي في حديث هام

ان عمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن برامج الاسلحة النووية المزعومة لدى ليبيا وايران كشف عن وجود سوق سوداء كبيرة للمواد المشعة.

واوضح ان هناك حوالي ٦٣٠ حادثة مؤكدة للتجار في مواد نووية او مشعة منذ عام ١٩٩٣

ونسب إلى البرادعي قوله "وهذه السوق غير المشروعة ازدهرت بشكل واضح من حيث الطلب عليها". وتأم استراليا في أن تدفع

القمة نحو زيادة التعاون بينها وبين جيرانها في منطقة آسيا والباسيفيكي، بحسب مراسلنا. هذا وحذر وزير الخارجية الاسترالي الكسندر داوئر الاحد من أن جماعات اراهبية مثل تنظيم القاعدة تسعى